الزوجين عن صاحبه وقوله وهل يطلق اسم الكهانة على من يتبع خدمة الجن ويحدث
عنهم بالمغيبات الى اخره جوابه ان الكهانة نوع من السحر يدعي صاحبها ان له
رئيا اي تابعا من الجن يخبره بما ذكر وقد كانت في العرب على ثلاثة اضرب احدها
يكون للشخص تابع من الجن يخبره بما يسترقه من السمع من السما وهذا القسم
قد بطل منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحرست السما منهم برمي الشهب وكانت
قبل لا يرمى بها الاحد الثاني ان يخبره بما يكون ويطرا في اقطار الارض وما خفي عنه
قريبا او بعيدا قال القاضي عياض وهذا الابعد وجوده الثالث المنجمون وهذا
الضرب يخلق الله تعالى فيه لبعض الناس قوة ما لكن كذب به اغلب قال القاضي
ومن هذا الفن العرافة وصاحبها عراف وهو الذي يستدل على الامور باسباب
ومقدمات يدعي معرفتها بها وقد يعتضد بعض اهل هذا الفن بعض في ذلك
بالزجر والطرق والنجوم واسباب معتادة وهذه الاضرب كلها تسمى كهانة
وقد اكذبهم كلهم الشرع ونهى عن قصدهم واتيانهم انتهى وقوله وهل
يوثق بالانتفاع الى اخره جوابه ان ما الحق بالسحر من تلك الانواع كالطلاسم
والاسماء المجهولة والكهانة والعرافة والتنجيم والطرق والضرب بالحصى
والشعبذة جميعها يحرم تعاطيها والامر بها والنظر اليها اذا لم يكن له غرض
شرعي وكذا الاصغا الى المحدث بها بدون غرض والتصديق بها حرام قال الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شي لم تقبل له صلوة اربعين
ليلة اخرجه احمد ومسلم عن بعض امهات المومنين ولاحمد والحاكم عن ابي هريرة من اتى
عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ومعنى قوله لم يقبل
له صلوة انه لا ثواب له فيها لاتفاق العلما على انه لا يلزم من اتى العراف اعادة
صلوات اربعين ليلة ومعنى قوله فقد كفر بما انزل على محمد اي استحل ذلك
لان تحريمه من الدين بالضرورة والا فهو مؤول بكفران النعمة او انه خرج مخرج الزجر او كيد
او لتصديقه بما سماه كفرا مجازا والتصديق بالكفر المجازي كفر مجازي كما ان التصديق
بالحقيقي حقيقي هذا وقد اجرى كثيرون من العلما الاية على ظاهرها حتى قال احمد بن حنبل
من تعلم السحر او عمل به كفر معتقدا ظاهر الاية فيجب قتله لردته عنده وفي
وجوب استتابته روايتان احدهما يجب فان تاب لم يقتل والثاني لا يستتاب

هذا الكتاب لو بيع بوزنه ذهبا لكان البايع المغبونا

كتاب قواعد الطريقة
في الجمع بين الشريعة والحقيقة

تاليف الشيخ الامام فريد دهره
ووحيد عصره
شيخ الاسلام
بركة الانام سيدي
احمد بن احمد زروق
رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به

فيا رحمن فاجعلني واهلي سوم
الحشر في ظل اللواء
لواء محمد خير البرايا وشفعه
بنا يوم اللقاء

الحمد لله وقال منصور الفقيه رحمه الله تعالى

لا حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

اذا اشتدت بك البلوى ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته تفرح

لا حيلة فيمن ينم وليس في الـ